[46] عند جماعة من مشائخنا، سافر إلى مكة وجاور بها، ثم إلى مشهد الرضا ثم إلى حيدر آباد، وهو الآن ساكن بها، مرجع فضلائها واكابرها، وله شعر كثير من معميات وغيرها، وله حواش وفوائد كثيرة، ومن شعره قوله: قد نالني فرط التعب * وحالتي من العجب فمن (1) أليم الوجد في * جوانحي نار تشب ودمع عيني قد جرى * على الخدود وانسكب وبان عن عيني الحمى * وحكمت يد النوب (2) ياليت شعري هل ترى * يعود ما كان ذهب يفدي فؤادي شاذنا * مهفهفا عذب الشنب بقامة كأسمر * بها النفوس قد سلب ووجنة كأنها * جمر الغضا إذا التهب وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ محمد الحر (3): سوى حر تملك رق قلبي * هواي به منوط والضمير وباب القول فيه ذو اتساع * تضيق لعد أيسره السطور [فتى كهف الانام وخير مولى * له فضل تقل له البحور] (4) - وقوله من قصيدة يمدحه أيضا: فتى أضحى لكل الناس ركنا * لدفع ملمة الخطب المهول - شديد البأس ذو عزم (5) سديد * جبان الكلب مهزول الفصيل

_____ (1) في ع (ومن). (2) في الاعيان (واستحكمت أيدي النوب). (3) في الاعيان (ابن الحر). (4) هذا البيت لم يكن في الاعيان. (5) في الاعيان (رأي). (*) _____